

# البلاغ الختامي لإجتماع اللجنة القيادية للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK

http://nujenpress.com/2023/03/13/البلاغ-الختامي-لإجتماع-اللجنة-القياد



البلاغ الختامي لإجتماع اللجنة القيادية  
لإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK

عقدت اللجنة القيادية للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK يوم السبت 11/3/2023 بأشراف الأخ غفور مخموري السكرتير العام لـ YNDK اجتماعه الأعتيادي في مقر المكتب السياسي لـ YNDK بمدينة أربيل، وجرى خلال الإجتماع بحث الأوضاع السياسية لكوردستان والعراق والمنطقة والعمل النضالي لـ YNDK :

جنوب كوردستان: جنوب كوردستان يعاني اوضاعاً سياسية حساسة، حيث الوسط السياسي لكوردستان مشتت ومبعثر، والأطراف السياسية الحاكمة مستمرة في نزاعاتها وصراعاتها، لقد أحدثت الأوضاع مزيداً من القلق، لذا نجد من الضرورة أن يتم بأسرع وقت تنظيم وترتيب البيت الكوردستاني والوسط السياسي، ومن اجل ذلك نرى من الأهمية بمكان أن يتم تشكيل اطار كوردستاني ليضم عموم القوى والأطراف الكوردستانية، وهذا يصبح عاملاً ليجعل كل القوى السياسية متفقتة وذات كلمة موحدة حول المسائل القومية والوطنية، لاسيما في هذه المرحلة الحساسة والمصيرية، حيث يقوم محتلو كوردستان من كل الجهات بتهديد كوردستان، لا يزال العراق لن يرغب تطبيق المادة 140 ودفع المستحقات المالية لكوردستان، وكما هو معلوم من جهة، يقوم النظام التركي بقصف المناطق الحدودية بصورة مستمرة ما يؤدي ذلك الى تهجير واستشهاد المواطنين العزل، ومن جهة أخرى فإن ايران تواصل اطلاق تهديداتها ضد جنوب كوردستان، ومن جانبنا ندين ونشجب بشدة كل اعتداءات المحتلين على كوردستان، وندعو المجتمع الدولي أن لا يكون متفرجاً فقط، بل يكون لديه موقف ولن يبقى صامتاً ازاء هذا الأعتداء، إن هذه المخططات والتهديدات التي تواجه شعب كوردستان وتجربته، هي مؤامرة إقليمية مبرمجة وكبيرة ضد شعب كوردستان، حيث ان هذه المؤامرات تحاك منذ فترة ليتم تنفيذها، ومما لا شك فيه إن وحدة الصف والكلمة هي أقوى سلاح لمواجهة وتقنيك وافشال تلك المؤامرات والمحاولات اليائسة لأعدائنا.

حول اسلوب ادارة كوردستان: نحن كـ YNDK نجد من الضروري اجراء اصلاحات عامة في كل المرافق الادارية في كوردستان، نحن كـ YNDK نساند وندعم خطوات حكومة كوردستان لتنظيم مؤسسات كوردستان وإضفاء الطابع المؤسسي عليها، ونطالب حكومة اقليم كوردستان أن تنظم عموم المؤسسات والأجهزة في كوردستان بشكل عصري، لتصبح حكومة

موحدة لكل شعب كردستان، ومن اجل ذلك ينبغي ازالة آثار الأدارتين وتنظيم الحكومة على كل المستويات، ونحن بانتظار أن تتخذ حكومة كردستان الخطوات البناءة لتقديم مزيد من الخدمات ومكافحة الفساد والاعدالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتحزب واللامساواة، كما على حكومة كردستان ايلاء الأهتمام الأكثر بالموظفين والمعلمين والمتقاعدين وعوائل الشهداء و ذوي الأحتياجات الخاصة وصرف رواتبهم في مواعيدها، في الوقت نفسه ، يجب أن يعمل على إجراء انتخابات نظيفة وخالية من التزوير في كردستان هذا العام. والعمل من اجل تحسين الأوضاع المعيشية لشعب كردستان، كما عليها العمل في مفاوضاتها مع العراق لتطبيق المادة (140) من اجل اعادة كركوك ومخمور وكافة المناطق التي احتلها الجيش العراقي المحتل وفق مخطط مشؤوم وخبيث، وفي المرحلة الحالية يجب مطالبة الحكومة العراقية أن تقدم خدمات أكثر للمناطق المستقطعة من كردستان، وايصال كافة الخدمات الأساسية إليها، وتحافظ على سلامة وأمن تلك المناطق.

حول تعامل الحكومة مع الأحزاب والقوى السياسية الكردستانية: يجب على حكومة كردستان أن تتعامل مع عموم القوى والأطراف السياسية الكردستانية معاملة مساواة وعادلة وصحية، ومن اجل ذلك من الممكن انشاء هيئة (بوردي) خاص ليصبح نقطة علاقات بين الحكومة والأحزاب والأطراف السياسية الكردستانية.

شمال كردستان: نحن في YNDK نعرب عن دعمنا لنضال الشمال، وندين كافة الأعتداءات التي تشنها دولة تركيا المحتلة على البرلمانين الكورد والبلديات ومنظمات المجتمع المدني والنشطاء المدنيين، ان هذه الأعتداءات التركية تثبت هذه الحقيقة بأن تركيا تقف ضد كل أشكال النضال المدني والبرلماني والسياسي في شمال كردستان، كما ان السياسة العدائية لتركيا تثبت الحقيقة بأنها تقف ضد كل مطالب ومكاسب شعب كردستان، سواء كانت في أي جزء من كردستان، ندعو المجتمع الدولي الى أن لايقف مكتوف الأيدي ازاء هذه الأعتداءات التركية، بالرغم من الصعوبات التي تواجه نضال شعبنا في الشمال، فإن النضال مستمر وقد حقق تقدماً مميزاً، نحن سعداء بتقدم نضال شعبنا في هذا الجزء من البلاد، نتمنى أن يكون هذا عاملاً رئيساً لمزيد من التقدم والنصر والوصول الى حقوق شعبنا المشروعة.

شرق كردستان: نحن كـ YNDK نثمن عالياً جهود تقارب الأطراف السياسية في هذا الجزء من البلاد، ونرى أن عمل عموم القوى والأطراف السياسية في شرق البلاد من اجل جمع قواها وطاقاتها أمراً مهماً، وتشكيل جبهة سياسية واسعة فيما بينها، تضم كل القوى والأطراف السياسية في الشرق، لتكون مستعدة لأي إحتتمالات أو مستجدات التي قد تحدث على صعيد المنطقة، وفي نفس الوقت نحبي كل النشطاء الذين كانوا يطالبون بحريتهم وحقوقهم من خلال المظاهرات المدنية في الماضي وحتى الآن، وفي الوقت ذاته نبعث بتحياتنا واحترامنا الى المعتقلين السياسيين في المعتقلات الإيرانية ونثمن عالياً نضالهم وصمودهم، وندعو المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان السعي الى المحافظة على أرواح الناشطين في المعتقلات الإيرانية، والضغط على النظام الإيراني ليكف عن اعدام الشباب والناشطين الكورد.

غرب كردستان: نحن كـ YNDK نعلن مرة اخرى دعمنا لنضال وكفاح غرب كردستان ونثمن عالياً تقدم وانتصارات غرب كردستان، ونرى من الأهمية أن تكون عموم القوى والأطراف السياسية في هذا الجزء من البلاد موحدة وذات موقف موحد والعمل معاً والأبتعاد عن الصراعات الحزبية، وأن تمارس الكورداييتي بدل العمل الحزبي، وتراعي المصلحة القومية والنأي عن أية اضطرابات والخلافات، وفي الوقت ذاته ندين كل الهجمات والأعتداءات التي تشنها الدولة التركية المحتلة ضد غرب كردستان وندعو المجتمع الدولي الى اتخاذ موقف ازاء الدولة التركية.

المؤتمر القومي الكردستاني: نحن كـ YNDK نؤكد مرة أخرى على عقد مؤتمر قومي كردستاني بمشاركة عموم القوى والأطراف السياسية في كردستان الكبرى، نحن نعتبر عقد المؤتمر القومي الكردستاني في هذا الوقت الحساس مهمة قومية ووطنية، وننظر اليه كخطوة لتوحيد صفوف وكلمة شعب كردستان على صعيد كردستان الكبرى.

الذكرى السنوية لتأسيس YNDK: يدخل YNDK في نوروذ هذا العام ذكرى تأسيسه (28) الثامنة والعشرين، لقد ولد وأعلن YNDK كتنظيم قومي وجماهيري على الساحة السياسية والثقافية الكردستانية في نوروذ عام 1995، وأصبح مبشراً لجمع وتربية وتوجيه ذوي الفكر القومي المشترك وحماة الوطن والوطنيين نحو العمل والنضال، إن YNDK تمكن في الفترة القصيرة لعمله ونضاله من الظهور بسبب عمله المتواصل في الخدمة والعمل من اجل استقلال كردستان، كما استطاع التأثير على المسائل القومية والسياسية، واذ نحتفل هذا العام بالذكرى الـ(28) لولادته، نعاهد شعب كردستان كما كنا دائماً أن نكون في خندق الجماهير وندافع عن حقوقها المشروعة والمتعلقة بأهدافها ومبادئها القومية والوطنية.

العراق: يرى YNDK إنه لم يطرأ اي تغيير ايجابي في سياسة ومواقف السلطات العراقية للتقارب مع كردستان، حيث معاداة هذه السلطات لتطلعات وطموحات شعب كردستان مستمرة، وإن الظروف التي يمر بها العراق حالياً هي ثمرة العقلية الفردية والدكتاتورية للحكومة الطائفية والمذهبية خلال السنوات المنصرمة والتي كانت سبباً لهذه العقلية والأوضاع الشاذة، في إعتقادنا ووفق تجربة الكورد مع الأنظمة العراقية السابقة نتوصل الى حقيقة وهي أننا لايمكن أن نثق بالسلطات العراقية، ولاشك أن السلطات الحالية تريد اعادة ذات السياسة الخاطئة للحكومات العراقية السابقة، نظراتها هي ذات نظرات السلطات السابقة، وهذا يؤكد حقيقة وهي أن عقلية السلطات العراقية جامدة ولا تتغير، وأن وجهات نظر الكثير منهم هي وجهات نظر الحكومات السابقة

ذاتها لحل القضية الكوردية، الكثير من المسؤولين العراقيين يقدمون منطق الغرور والعسكرة على منطق الحوار والتفاهم، لقد مرت فترة على انتخاب البرلمان العراقي الجديد، ولكن الصراعات بين الأطراف السياسية حالت دون انتخاب رئيس الجمهورية حتى الآن وكذلك عدم تشكيل الحكومة الجديدة، وفي هكذا أوضاع على القوى السياسية الكوردستانية السعي لتوحيد الصفوف والكلمة، والعمل كفريق واحد في التعامل مع القوى العراقية وليس كأحزاب منفردة، إنَّ وحدتنا سوف تعزز موقعنا الكوردستاني وتقرِّبنا من تحقيق طموحاتنا.

أوضاع المنطقة: يعتقد YNDK أن الشرق الأوسط يمر بأوضاع حساسة ومعقدة وأمام مستجدات يومية، ولاسيما بعد حرب وهجمات روسيا على اوكرانيا، لاشك إنَّ لهذه الحرب التأثير على الأوضاع السياسية للمنطقة والعالم، وسيكون لهذه المستجدات والأحداث وقعها على الأوضاع الحالية في كوردستان والحركات التحررية للمنطقة، وللأسف نحن كشعب كوردستان ليس لدينا برنامج قومي ووطني لكيفية التعامل مع المستجدات بسبب الصراعات السياسية بين الأطراف السياسية.

ينبغي علينا كشعب كوردستان وفي هكذا أوضاع صياغة برنامج عمل قومي ووطني لكيفية التعامل مع المستجدات والأحداث، كما على اخوتنا في الأجزاء الأخرى من كوردستان توحيد صفوفهم وتعزيز عملهم ونضالهم وأن يخطوا نحو الحرية والأنعتاق، وفي الوقت ذاته نرى أنه من الممكن الأستفادة من التحولات التي تحدث للعمل من أجل حرية واستقلال كوردستان، لنجعل ربيع هذا العام (2023) ربيع الكورد.

عمل و نضال YNDK: وفي المحور الأخير للإجتماع جرى بحث عمل ونضال YNDK في الفترة الماضية و تقييمها، وتم وضع برنامج عمل جديد لعمل ونضال YNDK، هذا واختتم الإجتماع برنامج عمله بكل نجاح.

اللجنة القيادية

للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK

11/3/2022 اربيل- جنوب كوردستان